

صحيفة: شركة استشارية حذرت من وقوع كارثة "رافعة الحرم"

السعودية/ نبأ- كشفت مصادر لصحيفة "عكاظ"، اليوم الثلاثاء، أن إحدى الشركات الاستشارية المتخصصة، التي كانت متعاقدة مع مقالع توسعة الحرم المكي، أصدرت تقريراً فنياً قبل سقوط الرافعة التي أودت بحياة أكثر من 100 شخص، حذرت فيه من كثرة الرافعات في الحرم ومن احتمال وقوع كارثة كبيرة. وأوضحت المصادر، أن التقرير الذي تسلّمته جهات التحقيق أشار إلى ضعف الرقابة في التعامل مع المخاطر التشغيلية للرافعة، ووصف مستوى المخاطر بأنها عالية وغير مقبولة، نظراً لوجود ضعف في معايير السلامة المتصلة بأنظمة الرفع وكفاءة المشغلين.

وأشار التقرير في حينه إلى أنه في حال استمرت الخدمة القائمة بمعاييرها الموجودة، فإن ثمة احتمالاً لوقوع حادثة كبيرة يتعرض فيها نظام الرفع لعطل كارثي، مؤكداً أنه لا يمكن الوثوق في إجراءات التأهيل المعمول بها من قبل مشغلي الرافعات وفرق الرفع المعنية، ولاسيما أعمال تثبيت أحمال الرافعات.

جدير بالذكر أن عدد المتهمين في القضية حتى الآن بلغ 14 متهماً، وانهقدت أولى جلسات محاكمتهم في المحكمة الجزائية بمكة الشهر الجاري، وذلك على خلفية واقعة سقوط رافعة بالحرم المكي في سبتمبر الماضي والتي تسببت في وفاة 107 أشخاص وإصابة أكثر من 250 آخرين.